

٧) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم

العبادات - المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع من مجالس هذه الدورة التأصيلية المباركة الثالثة ونحن في المجلس السابع من - [00:00:00](#)

قراءتنا وتعليقنا لكتاب عمدة الأحكام من كلام خير الانام وكنا قد وقفنا على باب القراءة في الصلاة فنبذأ على بركة الله تعالى ونسائله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:17](#)

ونسائله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولمشايخه وللمسلمين - [00:00:31](#)

المسلمات يا رب العالمين. قال العلامة المحدث عبدالغنى بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الأحكام. باب القراءة في الصلاة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - [00:00:49](#) فاتحة الكتاب قوله باب القراءة في الصلاة اي ما حكم القراءة في الصلاة؟ القراءة الالف واللام للعهد المقصود به قراءة القرآن في الصلاة القراءة المعهودة وهي قراءة القرآن وليس المقصود بها جميع انواع القراءة - [00:01:09](#)

القراءة في الصلاة منقسمة الى قسمين باتفاق الفقهاء قسم هو من المندوب المتفق على نديه وقسم مختلف فيه هل هو من الواجب او لا وقسم مختلف فيه هل هو من قبيل الركن او من الواجب - [00:01:32](#)

اما ما زاد عن ثلاث ايات بعد الفاتحة فبالاتفاق يكون مندوبا واما قراءة ثلاثة ايات بعد الفاتحة وقد قالها الحنابلة بالوجوب وقال غيرهم بالندب واما قراءة الفاتحة فجمهور العلماء والفقهاء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:01:55](#)

يقولون بركتية الفاتحة والحنفية يقولون بالوجوب قول المصنف باب القراءة في الصلاة لبيان حكم هذه الانواع من القراءة فاول ما بدأ في حديث عبادة ابن الصامت طبعا المقصود بالصلاحة هنا اي صلاة فرض او نفل - [00:02:24](#)

فما سمي صلاة فيها قراءة الفاتحة عند من يرى ركينته لان الاركان في الصلوات لا تتغير يمكن التساهل فيها لكن لا تتغير. مثلا القيام ركن في اي صلاة لكن في النافل انسان مخير بين القيام والقعود - [00:02:51](#)

الفاتحة ركن عند جماهير العلماء منهم من تساهل فيها في الصلاة الجهرية وقال قراءة الامام مغنية عن قراءة المأموم وان كان نحن يعني انا شخصيا اميل الى قول الامام الشافعي - [00:03:13](#)

وهو قول جماهير الصحابة ومن بعدهم من الفقهاء وعليه ائمة الحديث ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة لا يتحملها الغير ولو كان اماما وهذا الحديث حديث عبادي يدل على ركتية الفاتحة - [00:03:36](#)

انا اسألكم سؤالا هل تصح الصلاة بدون طهارة اجيبوا ما تصح. طيب اذا عدلت الوضوء ماذا يفعل اذا عدم الوضوء يتم المهم لابد يكون في بدن طيب ما الفرق بين لفظ حديث لا صلاة الا بظهور وبين حديث لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. شو الفرق - [00:03:57](#)

من حيث الصياغة البلاغية والتحوية والصرفية ما الفرق بينهما والدلالية اذا كان السياق النحوي والبلاغية والصرفية واحدة فالمدلول يجب ان يكون واحد ما يصير نقول الطهارة ركن الطهارة ركن الفاتحة ما هو ركن ما يصح - [00:04:22](#)

لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. هنا حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة اذا هنا النفي هل هو للوجود؟ الجواب لا لان ربما

يأتي انسان ويصلی بدون فاتحة - 00:04:43

فالصلوة موجودة بزعمه اذا ما المقصود بلا صلاة؟ اي لا صلاة صحيحة لا صلاة لفقدان الركن مثل لا لا وضوء لا صلاة الا بالظهور اي لا صلاته صحيحة الا بظهور - 00:05:01

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفاتحة الكتاب نص بدلالة القرآن قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً ما وجه الاستدلال بهذه الآية على ان المراد الفاتحة لان القاعدة ان الله اذا ذكر اجزاء الصلاة - 00:05:20

فلا تذكر الاجزاء الا ما كان ركناً فيها مثلاً اركعوا واسجدوا علمنا ان الركوع ركن والسجود ركن وقوموا لله قانتين علمنا للقيام ركن وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر بهذا النفي المطلق لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب علمنا ان المراد - 00:05:44
بالدلالة على ركنية الفاتحة وقوله عز وجل في سورة المزمل فاقراؤا ما تيسر من القرآن فقرة وما تيسر منه الصحيح انه فقر او ما تيسر منه اقل ما ينطبق عليه الفاتحة - 00:06:10

والنبي صلى الله عليه وسلم بين ما الذي نقرأ مما تيسر؟ قال اقرأ بما معك من القرآن يعني الفاتحة وفي بعض النصوص التصريح في حديث المسيح بصلاته اقرأ بما بفاتحة الكتاب وما تيسر معك من القرآن - 00:06:32

اذا لا شك ولا ريب ان الفاتحة ركن وهذا القول هو الذي رجحه جماهير العلماء وعليه الف امام البخاري كتابه العظيم جزء القراءة خلف امام او جزء القراءة في الصلاة - 00:06:50

والصحيح ان الفاتحة ركن فعليه لا يسقط عن المأمور ولهاذا قال الشافعي رحمه الله ان المأمور يقرأ الفاتحة كالامام امام يقول الله اكبر تكبيرة الاحرام انت ايش تقول ها طيب ليش ما تترك خل تكبيرة الامام ما سمعتها؟ ليش ما تغنى عنك - 00:07:09
ليش ليش ما تغنيه؟ ركن اذا الفاتحة ركن ما تغنى عنك فان قال قائل فحديث مسلم اذا قرأ فانصتوا نقول اولاً هذا الحديث هذه اللفظة الحديث رواه البخاري. وهذه اللفظة اعرظ عنها - 00:07:33

لأنها في نظري شاذة ولو صح فالمعنى فاقراؤا اذا قرأ فانصتوا اي ما يصير ان امام يقرأ شيء وانت تقرأ شيء هذا المقصود امام يرفع صوته وانت ترفع صوتك ما يصير - 00:07:53

ويدل له ما جاء عند ابي داود رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كأنكم تخالفنني اي يعني القراءة؟ قالوا نعم قال فلا تفعل الا بفاتحة الكتاب حديث واضح - 00:08:07

وقد استشهد به ابو داود وهو حديث صحيح وان ضعفه بعض اهل العلم ثم القراءة وراء امام لا يخالف الانصات بالعكس هو يرزقك هو يعينك على على المتابعة ذهنك من يذهب بعيد - 00:08:25

لذلك قال الاعرج ابي هريرة رضي الله عنه ان احدنا يكون خلف امام لما روى هذا الحديث فماذا يفعل؟ قال يا فارسي يقرأ بها في نفسك هي ما ترفع صوتك - 00:08:44

الامام يقول انت تقول وراء الحمد لله رب العالمين مع نفسك ما تزعج الناس هذا معناه الركنية لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فلذلك ينبغي ان نعلم انفسنا زوجاتنا امهاتنا بناتنا اخواتنا باهمية القراءة الفاتحة في الصلاة - 00:08:58

حتى حتى صلاة الجنازة نعم من رحمه الله تعالى عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة - 00:09:25

الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. يسمع الآية احياناً وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين. يطول في ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين باسم الكتاب - 00:09:41

حديث ابي قتادة رضي الله عنه يبين كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فمن فوائد هذا الحديث ان الركعتين الاوليين من الرباعيات فيهما بعد الفاتحة قراءة اخرى - 00:10:05

مثل الظهر والعصر والعشاء فيهما بعد الفاتحة قراءة ايات يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين اذا يجمع

السورتين بين في الركعة الواحدة يقرن يقرأ عم يتسالون والنازعات وعبس والتكبير - 00:10:23

واذا السماء ان فطرت واذا المطوفين. السماء اذا السماء انشقت والسماء ذات البروج هذا معنى الاقتران بفاتحة الكتاب وسرته يطول في الاولى. ها هذا دليل التطويل في الاولى المقصود الاولى يعني الركعة الاولى - 00:10:51

ويقصر في الثانية يعني يقرأ اقل يسمع الاية احيانا. اسمع يسمع يعني يدخل السماع الایات على الناس احيانا عشان يعرفون هو مهو ساكت قاعد يقرأ وش قاعد يقرأ؟ راح يسمعهم بعض الایات فيعرفون ايش يكره - 00:11:11

وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين نفس الظهر يطول في الاولى ويسمى ابن مسعود يسمى السورتين يسمىهم السور التي كان النبي يقرن بينهما. يسمى السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما - 00:11:33

يعني حتى في صار المفصل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بين الفيل وبين قريش بين الماعون والكوثر يقرن بينهما قال يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثاني - 00:11:55

اذا في صلاة الصبح يطول ايضا وفي الثانية اقصر وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب. ايش هي الركعتين الاخريين؟ اي من الرباعيات وهكذا الثالثة من الثلاثي المغرب اذا يقتصر حديث ابي قتادة نص في الاقتصار على فاتحة الكتاب في الركعات التي تكون بعد التشهد - 00:12:19

اول بالركعات التي تكون بعد التشهد الاول طيب ان قرأ احيانا لا بأس بذلك جاء فيه دليل نعم قال رحمه الله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور. الاصل ان - 00:12:45

النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل عمر وكتب الى امراء الامصار ان يصلی في الصبح بطول المئين. المئين يعني مئة اية وزيادة بالمئين في صلاة الصبح وفي الظهر والعصر - 00:13:07

امر عمر ابن الخطاب ان يقرأ في بطول المفصل طوال المفصل مثل قاف الذاريات المفصل يبدأ من قاف يبدأ من قاف قاف الذاريات النجم الطور وامر عمران يقرأ في المغرب بقصار المفصل - 00:13:28

قصار المفصل من والضحى بالمغرب او ما يساوهما وفي العشاء يقرأ باواسط المفصل يقرأ باواسط المفصل اذا لو تلاحظون ان هذا هو السنة لكن لا يعني هذا الالتزام بهذا ابدا. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:49

قرأ في صلاة المغرب بالطور كما في حديث جبير عندهنا وكما في حديث في صحيح الامام مسلم والبخاري ان النبي قرأ في الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:14:16

ما في اشكال عندهنا الاصل هو كما كتب عمر المئين في الفجر ما زاد عن مئة وطول المفصل في الظهر والعصر وواسط المفصل في العشاء وقصار المفصل في المغرب هذا هو الاصل لكن احيانا يطول ما في بأس بل جاء ان ان النبي - 00:14:31

صلى الله عليه وسلم صلى في المغرب بالاعراف صلى في المغرب بالاعراب ما في بأس نعم قال رحمه الله تعالى عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء الاخرة فقرأ في احدى - 00:14:56

الركعتين بالتين والزيتون. فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حديث البراء بن عازب يؤكد على جواز قراءة قصار المفصل في العشاء يجوز هذا قلنا الاصل هو اواسط المفصل - 00:15:14

يعني تقرأ اه من اه اواسط المفصل يبدأ من اذا اذا السماء انفطرت تقرأ الى سورة الضحى هذى اواسط المفصل فانت تقرأ فيها لكن لا يعني هذا انك ما تقرأ بالتين لا يقرأ بالتين ما في بأس. احيانا - 00:15:33

و فيه قال فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة فيه دلالة على استحباب ان يحسن الامام صوته للناس لماذا يحسن صوته للناس؟ مر معنا قلنا لاجل ان يدخل الخشوع على الناس - 00:15:50

لاجل ان يدخل الخشوع عن الناس لاجل ان يوصل المعاني الى الناس نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه - 00:16:09

في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه ولاي شيء يصنع ذلك فسألوه

فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال - 00:16:27

الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. اذا هذا الرجل كان يقرأ في كل ركعة من ركعات صلاته قراءة بعد الفاتحة ثم يختتم بقل هو الله احد - 00:16:47

دل على ان قصار المفصل يمكن ان يقرأ في اي ركعة ما في اشكال هذا اولا ثانيا فيه دلالة على جواز تكرار سورة واحدة باكثر من ركعة لان يقرأ القرآن في الاولى وفي الثانية وفي الثالثة وفي الرابعة مثلا لو كانت رباعية - 00:17:04

اذا فيه دلالة على الجواز تكرار سورة واحدة ولو في صلاة واحدة اكثرا من مرة ولا يقال ان هذه السنة كما قالها بعض الناس يقول هذه سنة مهجورة. هذا غلط - 00:17:24

لان هذه لو كانت سنة لفعلها النبي صلى الله عليه وسلم اقرار النبي صلى الله عليه وسلم دليل على الجواز وليس دليل على السننية فرق بين الامررين ترى شنقول؟ نقول يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم دليل على ماذا - 00:17:42

على الجواز يعني مثلا لو جاءنا انسان وقال يا جماعة والله انا احب سورة والذين والذين ابقرنا فيها في كل ركعة من ركعات صلاته يقول ما في اشكال يجوز لكن لا تعتقد سنتها - 00:17:57

واضح نعم قال رحمة الله تعالى عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشاها - 00:18:14

فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف ذو الحاجة. اه اذا هذا الحديث حديث جابر في قصة صلاة معاذ في بنى سلمة فيه دلالة صريحة على ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على اوساط المفصل في صلاة العشاء - 00:18:31

نص على ماذا اوساط المفصل في صلاة العشاء قال هلا او لولا صليت بسب حسب حسب ربك والشمس وضحاها والليل لا يغشاها وهذا الحديث من فوائد جواز تسمية السورة باولها - 00:18:50

جواز تسمية السورة باولها. فانت تقول سورة سبح اسم ربك الاعلى. سورة الشمس وضحاها سورة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه سورة الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:19:08

ايضا فيه دلالة على اهمية مراعاة المصلين بدرجة لا يكون فيها ترك للمن الواجبات ولكن فيها رعاية لهم في المباحثات والمندوبات فيها رعاية لهم في المندوبات والمباحثات ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:19:25

فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف ذو الحاجة الناس ثلاثة اصناف اما كبير سنا او ضعيف بدن او صاحب حاجة لاحظ الان الكبير متعلق بالسن والضعيف متعلق بالقوه ذو الحاجة متعلق بالانشغال الفكري - 00:19:50

في ينبغي للانسان ان يراعي حالات الناس نعم قال رحمة الله تعالى باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد - 00:20:19

للله رب العالمين. وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منه منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله - 00:20:39

رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها قول المصنف باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم يفهم من هذا الباب ان الجهر بالبسملة كان موجودا في اول الاسلام ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اخر الامر منه ترك الجهر بالبسملة

وهو الصحيح الجهر بالبسملة كان موجودا في اول الاسلام ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اخر الامر منه ترك الجهر بالبسملة وانتم تعلمون اختلاف العلماء هل البسملة اية من الفاتحة او لا - 00:21:23

هم متفقون على انها اية من القرآن هذا ما فيه اشكال بدليل قوله تعالى انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم هذه اية ما في اشكال لكن هل هي اية من الفاتحة - 00:21:43

كما هو قول الشافعي او انها اية جيء للفصل بين كل سورة وسورة جي للفصل بين كل سورة وسورة وفي مفتتح كل سورة لبيان كيفية الشروع فيها كما هو قول - 00:22:01

الامام احمد في رواية وجمع من الفقهاء وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والقول الثالث انها ليست اية من الفاتحة ولا اية جيء بها للفصل وانما كتبت للدلالة على الفصل - 00:22:24

بين السورة والسورة وهي اية من سورة النمل وهذا اضعف الاقوال طيب ماذا يفعل الانسان اذا كان يصلی هل يجهر بالبسملة او لا يجهر؟ سواء كان اماما - 00:22:50

او كان منفردا انسان منفرد في بيته يريد ان يصلی هل يجهر بالبسملة او لا الامام يصلی بالناس هل يجري بالبسملة او لا؟ طبعا المقصود هنا الصلاة الجهرية كما تعلمون - 00:23:12

وصلاة الرجل في بيته في الليل الاصل فيها الجهر وصلاة الانسان في النهار الاصل فيها السرية وهذا مرة معنا هنا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:27

وابا بكر وعمر يعني تأمل معى الان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد ويحكي اخر حياته عليه الصلاة والسلام وابا بكر يعني في خلافته وعمر يعني في خلافته كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - 00:23:47

عدد الدلالة صريحة نصية او ظاهرة ها نصية ها ظاهرة ظاهرة ولا نصية؟ درسنا الاصول في فرق بين النص وبين الظاهر النص ما لا يحتمل الظاهر ما هو يحتمل وجها اخر مرجوح لكن الراجح انه هذا المراد - 00:24:10

الان هذى هذا الحديث كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. نص في انه لا يوجد بسمة لا يوجد بالبسملة او ظاهر في انه لا يوجد بالبسملة ظاهرة احست ليش الظاهر؟ لأن الشافعى قال ان هذا الحديث المراد به كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين قال اي بسورة - 00:24:44

الحمد ها لو كان نص ما يحتمل كلام الشافعى واضح ولا لا؟ لكن يرد على الشافعى الرواية اللي بعدها فانها نص في ترك الجاري خلص ما هي الرواية اللي بعدها؟ صليت مع ابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله. ها؟ الان نص - 00:25:12

في ترك الجار ولا لا الان لا يحتمل خلاص الان لا يحتمل ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان الجهر بالبسملة خلاف السنة ومن جهر احيانا لا ينكر عليه وانما ينكر على من يجهر دائما - 00:25:38

فانها خلاف السنة الحقيقة الشافعية عصبو عصبو لا تعصبو تعصبو لامامهم الشافعى رحمه الله حاولوا جمع الادلة في الجهر بالبسملة ولكن الاولى ترك التعصب واتباع الدليل يعني صنيع البيهقي رحمه الله - 00:25:57

بالسنين والآثار وغيره من محدثي الشافعية فيه نظر هذا النص في الصحيحين واضح مثل الشمس ها حديث في الصحيحين صليت مع ابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم - 00:26:24

الله الرحمن. لم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم هذا نص ترى ما يحتمل معنى اخر فلذلك نقول نحن نقرأ البسمة؟ نعم. نجهر بالبسملة؟ لا. نسمع المصلين؟ لا. نقرأ؟ نعم - 00:26:44

اذا نسمع لا نقرأ نعم ها سلطان الاستمرار عليها بدعة نعم فان قال قائل فان الناس يقلدون الشافعى نقول تقليدهم للشافعى لا يرفع عنهم الوصف لذلك نقول الجهر بالبسملة خلاف السنة. هذه اللفظة اولى من كلمة البدعة - 00:27:05

لان ما كان معمولا به في الاصل ثم ترك فلا يقال عنها بدعة عند بعض الفقهاء وانما يقال خلاف السنة وهذا الفرق في فرق دقيق بين بدعة وخلاف السنة البدعة ما ليس له اصل في الشرع مطلق - 00:27:28

واضح اظافه فلان وفلان واما خلاف السنة يعني له شيء ما يشبهه في الشرع اما كان منسوحا فعمل به فلان فيقال خلاف السنة مثل التطبيق في الصلاة خلاف السنة ثم اورد رواية مسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

وبيكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين هذا الكلام ظاهر ولكن قوله لا يذكرون باسم الله الرحمن نص في ترك الجار بالبسملة في اول قراءة ولا في اخره - 00:28:10

طيب هذه رواية مسلمة افادتنا فائدة اخرى في اول قراءة يعني عند الفاتحة ولا في اخرها يعني عند السورة الاخرى. واضح اذا ما في جهر بالبسملة لا عند الفاتحة ولا في غيرها من السور - 00:28:30

طيب اذا كان الانسان يقرأ للناس القرآن انت جالس في ديوانية قالوا لك يا عرجاني اقرأ لنا شوية قرآن فانت تستفتح بالبسملة جهرا
ليش لانه جاء في صحيح الامام مسلم من حديث انس نفسه - [00:28:47](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرينا فاغفى اغفاءة فعلمتنا انه يوحى اليه ثم فاق فقال انزلت علي سورة ما احب لان لي
بها كذا وكذا. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر - [00:29:07](#)

ها جهرا ولا ما جهرا اذا في المجالس وفي حال القراءة نجهز واضح هذا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب سجود
السهو عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله - [00:29:26](#)

صلى الله عليه وسلم احدى صلاته العشي. قال ابن سيرين وسمها ابو هريرة ولكن نسيت انا. قال صلى بنا ركعتين ثم سلم. فقام الى
خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان. ووضع يده - [00:29:47](#)

اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد. فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر. فهاب ان
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين. فقال يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة؟ قال - [00:30:07](#)

لم انسى ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما ما ترك. ثم سلم ثم كبر. وسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر - [00:30:31](#)

فما سأله ثم سلم فنبأ ان عمران بن حصين قال ثم سلم قوله باب سجود السهو آآ السجود ايها الاخوة ينقسم الى قسمين سجود
في الصلاة مرتبط ركن من اركان الصلاة - [00:30:54](#)

وسجود ليس ركنا من اركان الصلاة وهو ينقسم الى قسمين سجود السهو في داخل الصلاة او في اخرها وسجود التلاوة في داخل
الصلاه وفي خارجها اذا عندنا السجود ينقسم الى قسمين - [00:31:15](#)

سجود هو ركن في الصلاة وسجود في الصلاة وهو سجود السهو وليس ركنا وال الصحيح انها واجبة وسجود التلاوة في الصلاة وفي
خارجها وفيها اختلاف بين العلماء ما حكم سجود السهو - [00:31:35](#)

السهو اسم مصدر سها يسهو سهو مصدر المقصود به المقصود به الغفلة او النسيان عن شيء من اعمال الصلاة الغفلة عن
او النسيان عن شيء من اعمال الصلاة - [00:31:58](#)

ثم ان كان ركنا يأتي بها ثم يسجد للسهو او هنا يأتي السؤال لماذا نسجد للسهو لماذا؟ نسجد للسلام. نقول سجود السهو لاحد اسباب
ثلاثة سجود السهو لاحد اسباب ثلاثة. الاول - [00:32:21](#)

زيادة ركن او واجب في الصلاة زيادة ركن او واجب في الصلاة نسيانا الثاني الامر الثاني نقصان ركن او واجب في الصلاة نقصان ركن
او واجب في الصلاة نسيانا الثالث - [00:32:49](#)

الاتيان في الصلاة بما ليس من جنسه الاتيان في الصلاة بما ليس من جنس الصلاة نضرب مثال على كل واحدة ثم نبين معنى الحديث
لو ان الانسان في الاول قلنا ايش - [00:33:20](#)

زيادة. لو ان الانسان ركع ثم قام فظن انه في القيام الاول فركع مرة اخرى فتنبه وهو في الركوع انه ركع فيذهب الى السجود مباشرة
ويبلغ الركوع ما الذي زاده - [00:33:40](#)

ركوع اذا يسجد للسهو انسان سجد مرتين فظن انه سجد مرتين فزاد الثالثة. فكان فلما كان في الثالثة تيقن انه زاد فيسجد للسهو انسان
قرأ الفاتحة الفاتحة ركن ولا ما هو ركن - [00:33:58](#)

ركن ثم ظن انه ما قرأ فاعادها. فلما اعادها تبين له انه قرأها الان زاد ولا ما زاد رجع اذن الزيادة في اركان الصلاة او في واجبات
الصلاه كيف واجبات الصلاة - [00:34:18](#)

يعني مثلا التشهد الاول واجب ولا ركن واجب فتشهد التشهد الاول بعد الركعة الثانية فلما ركعة الركعة الثالثة جلس للتشهد الاول ظنا
منه انه ما جلس زاد الان ولا ما زاد - [00:34:39](#)

زاد ماذا؟ واجبا من واجبات الصلاة على الاصل. اذا هذا تصور الزيادة ماذا يفعل في الزيادة ان كان فيها وتذكر يترك ويكمel صلاته وان

كان بعد الاداء لا يبالي بها - 00:35:01

كانه غير موجود ويكمel صلاته ثم يسجد للسهو اما في النقصان فالنقصان اما يكون نقصان وركن او واجب. له حالتان ان كان نقصان ركن فلابد من الاتيان به لا سيما اذا كان الفاصل قصيرا - 00:35:21

انسان من القيام قال الله اكبر راح السجود نسي يركع يرجع الى الركوع اذا تذكر في السجود انسان سجد السجدة الاولى ثم قام ما جلس بين جلستين قام الى الثانية - 00:35:47

فتذكر انه ما سجد للثانية يرجع يسجد الثانية واضح اذا لاحظوا الان ان التذكر في ترك الركن اذا كان قريبا يعود الى الركن طيب واذا كان طويلا - 00:36:07

يعني مثال ذلك في الركعة الاولى تنبه انه في الركعة الاولى ترك الفاتحة ما قرأها في الركعة الثانية تذكر يلغى تلك الركعة الثانية بالنسبة له هي الاولى واضح وهو في الركعة الثالثة او في الركعة الرابعة - 00:36:29

تذكر انه في الركعة الثالثة ما رکع فيلغى الثالثة والرابعة التي هو فيها يجعلها الثالثة واضحة المسألة صورة الزيادة الزيادة في الركن ومن تصورات الزيادة في الركن القيام للركعة الخامسة - 00:36:54

القيام رکن فالزيادة فيها للخامسة هذا ما يجوز فلما قام الخامس يتذكر يرجع مباشرة للتشهد لانه زاد ما يجوز الاستمرار في الزيادة الاستمرار في الزيادة عمدا مبطل للصلوة اي زيادة كانت - 00:37:15

اذا ماذا يفعل في الزيادة ها عفوا ماذا يفعل في النقصان يأتي بالرکن اذا كان قريبا. واذا كان بعيدا يلغى الركعة التي ترك فيها الرکن ثم يسجد للسهو طيب والواجب - 00:37:36

الواجب انتبه له حالتان اما ان يكون قريبا منه فيأتي به مثلا انسان قام بعد السجدة الثانية من الركعة الثانية قام الى الثالثة ولم يصل الى القيام فتذكر التحيات. فرجع - 00:37:57

هذا يرجع ما في اشكال يرجع ما في اشكال يرجع للواجب ويسجد للسهو طيب اذا قام ها اذا قام حتى استتم قائما اذا استتم قائما هنا دخل في رکن الذي هو القيام - 00:38:19

فلا يجوز ترك الرکن لاجل الواجب واضح لان قيامه من التشهد الاول الى هذه الحالة لاحظوا لاحظوا لاحظوا ما استتم قائما ها وصل الى هذه المرحلة فتذكر فرجع ما في اذا استتم قائما لا يرجع - 00:38:45

طيب اذا استتم قائما فرجع اذا لم يكن قد بدأ في الفاتحة فالصحيح ان صلاته صحيحة ويسجد السهو لكن اذا بدأ بالفاتحة ورجу بطلت صلاته لانه كان الفاصل بين الواجب وبين - 00:39:07

اهم ما كان فيه رکن رکن هو فيه ورکن القيام اللي هو الفاتحة اذا ترك الواجب ماذا يفعل؟ ان كان قريبا يعود ويسجد للسهو ان كان بعيدا انشغل بالرکن فلا يعود ويسجد السهو خلاص بقى - 00:39:25

هذا في النقصان طيب في الاتيان بشيء مما ليس من جنس الصلاة. ايضا يسجد للسهو مثال ذلك شک في صلاته الشک ليس من جنس الصلاة فشك في صلاته ماذا يفعل - 00:39:44

اذا شک في النقصان يزيد حتى يستيقن واذا شک في الزيادة يلغى الزيادة ويسجد للسهو طيب ايضا تكلم في الصلاة واحد جنبه عطس قال الحمد لله قال يرحمك الله فتتبه انه في الصلاة يسجد للسهو - 00:40:05

واحد قال له اعطي الماء الماء قدامه فتقدم واخذ الماء وعطاه تذكر انه في الصلاة فاذا يسجد للسهو اذا زاد ما ليس من جنس الصلاة هذا خلاصة ما يتعلق بسجود السهو - 00:40:27

وحدثت ابي هريرة رضي الله عنه فيه بيان عظيم لمعنى من معاني سجود السهو قوله احدى صلاته العشي جاء في بعض الروايات انها صلاة الظهر وجاء في بعض ان صلاة العصر ما يهم الظهر والعصر هما صلاته العشي - 00:40:47

والمغرب والعشاء صلاته الليل والفجر صلاة الصبح او النهار قال فصل بنا رکعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد خشب المعروضة مثل الاخشاب تتكون عليها موجود في مؤخرة المسجد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويتک علىها -

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الخشبة المعروضة في المسجد واتكأ عليها تأملوا معي الان ما الذي حصل ؟ نقصان ولا زيادة نقصان ركعتين كاملتين قال فاتكأ عليها كأنه غظبان - 00:41:32

يعني مصاب بالغضب قال ووضع يده اليمنى على اليسرى وضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه اذا معناه شبك بين اصابعه يعني انتهى الصلاة وضع اليمين على اليسار وشبك بين اصابعه - 00:41:53

وفي بعض الروايات وضع رجله اليمنى على اليسرى يعني كان مستلقى وشبك بين اصابعه على صدره طيب قال وخرجت السرعان من ابواب المسجد ظبطوها بفتح الراء مو باسكن الراء وخرجت السرعان السرعان صفة - 00:42:14

اي الناس المسреعين المتسابقين اللي يحبون العجلة يعني من شراعتهم ما تنبهوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نقص او ظنوا ان الصلاة قصرت وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة - 00:42:38

طلعوا راحوا قالوا الصلاة صارت ايش ؟ ركعتين وفي القوم يا ابو بكر وعمر فهابي ان يكلمه ليش هاب ان يكلما لسببين الاول لانه غضبان والثاني لانه يتحمل ان يكون الصلاة قصرت - 00:43:01

وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين يقولون ان ايدينه كان اذا مدهما كان يصل الكف الى اسفل ركبته. شوفوا الطول الى يده توصل الى اسفل الركبة - 00:43:21

وهذا هذا يسمى في اللغة شائل اليدين شايل اليدين يسمى شائل اليدين نعم ذو اليدين فقال يا رسول الله في دلالة على جواز وصف الانسان بشيء فيه وان كان آآ يعني ربما يكون هو لا يرظى بهذا لكن اذا كان من باب التعريف - 00:43:39

لذلك الصحابة قالوا يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة يستفهم اذا كان الصلاة قصرت الحمد لله تمت الصلاة. اذا كان في نسيان فيتتبه فقال صلى الله عليه وسلم - 00:44:01

لم انسى ولم تقصر يعني نفي الامرین معا الان الصحابي لما سمع ولم تقصر تيقن عنده ماذا؟ جانب النسيان فقال صلى الله فقال بل نسيت يا رسول الله اكذ هذا جاء في بعض الروايات هنا غير موجودة عندنا - 00:44:19

فقال بل نسيت يا رسول الله فقال اكما يقول ذو اليدين اكما الهمزة همزة استفهام والكاف كاف التشبيه امثل ما يقول ذو اليدين فقالوا نعم يعني احنا مع ذو اليدين انك نسيت - 00:44:39

الآن حصل واضح انه ما في قصر ما دام ما في قصر اذا في نسيان وقوله عز وجل سئرئك فلا تنسى الا ما شاء الله اذا فيه دلالة ان الله ينسيه اشياء للتشريع - 00:45:01

فلو لم ينسى هذا التشهد لما شرع لنا هذه الطريقة في سجود السهو فانساه الله عز وجل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لما بشر انسى انسى هنا وفي قوله سئرئك فلا تنسى - 00:45:16

الا ما شاء اذا ينسى النبي صلى الله عليه وسلم ما ينسيه الله تبارك وتعالى. وقالوا نعم فتقديم فصلى ما ترك قد يقول قائل هذا هذه فاصلة كبيرة ها هو كلامك طويل - 00:45:32

الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا الفاصل ولو كان طويلا والكلام وان كان كثيرا كله في مصلحة الصلاة فلا ينظر اولا هم في ظرف واحد وهو المسجد ثانيا الكلام في الصلاة - 00:45:49

فلا تكلموا في دنيا ولا خرجوا من ظرف الصلاة فهم في ظرف الصلاة مكانا وفي ظرف الصلاة معنى لانهم يتناقشون حول موضوع الصلاة ولذلك لو صلى الامام سلم من ركعتين - 00:46:08

بعدين استقبلهم قال له واحد يا شيخ جنك نسيت قال لا ما نسيت قال الثاني لا يا شيخ نسيت ما يعيد الصلاة مثل ما يفعل بعض الائمة غلط يقوم يأتي بركعتين كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:46:27

قال فتقديم فصلى ما ترك ثم سلم ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده اذا فتقديم فصلى ما ما ترك ثم سلم. يعني خلص التحيات والصلاحة الابراهيمية والدعاء ثم سلم - 00:46:44

ثم كبر قال الله اكبر وسجد مثل سجوده يعني مثل سجود الصلاة وصلى مثل سجوده ثم يقول او اطول وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبير ثم كبر وسجد مثل سجوده او اعطي. اذا سجود السهو سجدة - [00:47:06](#)

بخلاف سجود التلاوة واحد سجود السهو سجدة. سجود التلاوة سدود الشكر واحد نحفظ هذا سجود التلاوة سجدة باتفاق العلماء سجود التلاوة سجود السهو سجدة باتفاق العلماء. سجود التلاوة والشكر واحدة باتفاق الفقهاء - [00:47:38](#)

قال ثم رفع رأسه وكبيرا سأله ثم سلم فنبأ ان عمران ابن الحسين قال ثم سلم اذا ابن سيرين يقول ابو هريرة ما قال ثم سلم لكن عمران ابن حصين هو الذي حكى لابن سيرين كلمة ثم - [00:48:03](#)

سلم اذا في بعد سجود السهو في سلام. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله هذا اذا كان سجود السهو خارج الصلاة. طيب هنا يأتي السؤال متى يسجد الانسان قبل السلام ومتى يسجد الانسان بعد السلام - [00:48:24](#)

الصحيح من اقوال اهل العلم ان الامر فيه واسع الامر فيه واسع ولكن الافضل انه اذا زاد في صلاته كلاما او حركة مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:44](#)

فانه يسجد بعد السلام وان نقص من الصلاة بدون زيادة فانه يسجد قبل السلام نعم تمام طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:48:58](#)

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر - [00:49:47](#)

اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله اللهم صلي على محمد اللهم رباني دعوة حول السجود ما تخلية بعد الحديث الثاني طيب قول ايه قلت فربما سأله يعني الناس يسألوني ابن سيرين - [00:52:10](#)

هل ذكر ابو هريرة التسليم ولا ما ذكر فقال فنبأ ان عمران ابن يعني من القائل فنبأ ابن سيرين واضح؟ القائل من بيته ان عمران بن الحسين القائل هو ابن سيرين - [00:53:03](#)

قال ثم سلم اذا ابن سيرين يروي الحديث من طريقه. طريق ابي هريرة ما فيه ذكر التسليم الاخير اللي هي بعد سجود السهو من طريق عمران بن حصين فيه ذكر ابتسما فيه دلالة على ان الصحابي ربما يترك الشيء - [00:53:20](#)

لووضحه عنده وان كان ثابتا في نفس الامر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر - [00:53:36](#)

فقام في الركعتين الاولتين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدة قبل ان يسلم ثم سلم. حديث عبدالله بن بحينة - [00:53:51](#)

وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على ان الانسان اذا ترك واجبا لا يعود اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين ولم يجلس - [00:54:08](#)

الانسان بعد الركعتين الاولتين ماذا يفعل؟ يجلس هنا فقام في الركعتين في هنا بمعنى يعني بعده فقام بعد الركعتين الاولتين ولم يجلس في للظرفية البعدية في تستخدم للظرفية المكانية وتستخدم للظرفية - [00:54:23](#)

الزمانية البعدية قال ولم يجلس فقام الناس معه طيب الان الامام في صلاة العصر او الظهر او العشاء قام بعد الركعة الثانية ولم يجلس حتى استئتم قائمها. الناس نبهوه طبعا الان ما دام استئتم قائمها ليس له ان يرجع - [00:54:46](#)

الناس مصرین ماذا يفعل؟ يشير اليهم بيده ان يقوم يشير اليهم بيده ليقوموا ثم اذا انتهى من الصلاة يخبرهم بان متابعة الامام اوجب من التشهد الاول. هو التشهد الاول واجب. ومتابعة الامام اوجب - [00:55:07](#)

متابعة الامام اوجب يؤكد لنا حديث انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكروا الى الى اخر الحديث ومما يدل على ان متابعة الامام اوجب ان الشارع ترك اركانا من الصلاة لاجل متابعة الامام - [00:55:30](#)

اركان من الصلاة لاجل متابعة اليوم. قال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم الى

اخره. في ترك لاشيء كثيرة من اركان الصلاة لاجل متابعة الامام - 00:55:51

فدل على ان رؤية تابعة الامام اوجب قال وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس. اذا بعد التشهد والصلاه الابراهيمية الناس ظنوا انه يسلم كما فعل لما نقص من الصلاه ما سلمناك - 00:56:08

سلم هناك لما زاد الكلام سلم ثم سجد هنا انتظروا انه سيسلم فلم يسلم فسجد سجدين يعني بعد الانتهاء من التشهد قبل ان يسلم ثم سلم. اذا دل الحديث على ان ما كان من جنس النقصان في الصلاه - 00:56:27

فان سجود السهو قبل السلام وما كان فيه زيادة من كلام او ركن او واجب فان السجود يكون بعد السلام واذا كان يشكل هذا على المأمورين فيسجد قبل السلام او بعد السلام فالامر فيه واسع - 00:56:49

طيب اذا كان لحالنا اليوم الحريم في مصلى النساء لا يرونها الامام ولا يرون المأمورين ماذا يفعل الامام ان سجد بعد السلام يمكن ما ينتبهون الجواب انه اذا سلم اذا سلم يمينا ويسارا يكبر بصوت مرتفع - 00:57:11

ثم يقول بصوت مرتفع شيئا ما سبحان ربى الاعلى لينتبهوا انه سجد. مو اخاف اخاف يكبر بعد التشهد النساء يقومون ما يدرؤن. وش السالفة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب المرور بين يدي المصلي عن ابي جheim ابن الحارث ابن الصمة الانصاري رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:33

لو يعلم البار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال ابو النظر لا ادري. قال اربعين يوما او شهرا او سنة - 00:57:58

قوله بباب المرور بين يدي المصلي المقصود المرور هنا يعني احنا نسميه اليوم التعدي يعني عدى من قدامه راح مشى من قدام مو المقصود وجوده امامه لا المقصود مروره بمعنى يتعدى من امامه - 00:58:12

هذا المقصود بين يدي المصلي ايا كان الصلاة فرض او نفل. اذا المصلي الالف واللام للاستغراق. سواء كان فرضا او نفلة قال هنا عن ابي جheim آ ابن الحارث ابن الصمة الانصاري رضي الله عنه - 00:58:36

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي. المار اسم فاعل المار اسم فاعل فالمار هو بمعنى المار والمار به هذا المعنى الممرور فهنا يقول ابو جheim رضي الله عنه - 00:59:01

وقيل ان اسمه عامر وقيل غير ذلك يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه اذا فيه دالة - 00:59:29

على ان المرور بين يدي المصلي كبيرة من كبائر الذنوب ليش لانه رتب عليه الوعيد وهذه من الدلالات على الكبائر طبعا المقصود الان بين يدي المصلي يعني تمشي بيته وبين مكان سجوده اللي هو حاط فيه ستة - 00:59:50

طيب اذا ما حط ستة يصلي في اخر المسجد بدون ستة انت تمر من قدامه بس ما تمر بين السجود او بين وقوفه هذا ما له حرمة ما يضر اذا ما المقصود بهذا الحديث؟ المقصود انك تمر بين موضع بين وقوفه وبين ستة - 01:00:13

طيب اذا لم يضع ستة فلا تمر بيته وبين موضع سجوده. تمر من وراء ذلك ما يضر وهذا الكلام ليس خاصا بالمساجد كما يفعله بعض الناس. حتى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بدليل ان هذا حديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة -

01:00:33

فمكة والمدينة وبيت المقدس حكمها في هذه المسألة كباقي المساجد الا اذا كان هناك ظرورة فالظروف تبيح المحظورات هذى مسألة اخرى لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر قال ابو النظر وهو احد رواة الحديث - 01:00:54

قال ابو النظر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة ابو النظر مولى آسالم ابن ابي النظر سالم ابن ابي امية القرشي مولى عمر ابن عبيد الله - 01:01:16

يقول ما ادري قال اربعين يوم او شهر او سنة والمهم ان كله فيه دالة على انه وعيid شديد. نعم قال رحمة الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد - 01:01:34

ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان ابى فليقاتلته فانما هو شيطان. حديث ابى سعيد رضي الله عنه فيه دلالة على ان المار بين يدي المصلي شيطان. ومعنى الشيطان يعني جاوز الحد المأمور به - [01:01:53](#)

الحد المأمور به هو الامتناع من المجاوزة. وهذا ايضاً يؤكد ان المرور بين يدي المصلي كبيرة من كبائر الذنوب ولكن بشرط ان يكون عنده ستة نعم قال عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم انه قال اقبلت راكباً على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [01:02:11](#)

بالناس بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد. هذا حديث ابن عباس فيه دلالة ان ستة المأمور ستة للامام. اه ستة الامام ستة للمأمور - [01:02:34](#)

فلو ان الانسان اضطر ان يمر بين صفوف المصليين فما في بأس انما المنهي عن ان يمر بين سترته لو كان منفرداً او بين ستة الامام نعم قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجالاي في قبليه فاذا سجد - [01:02:52](#)

فقبضت رجل. واذا قام بسطتهم والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. فيه دلالة على ان عدم المرور ووجود الرجل امام المصلي او وجود رجله او يده ان ذلك ليس بمرور والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [01:03:15](#)